تقرير تحسين العيادة الصحية بجامعة قطر

(يوم 8 أبريل 2016)

هذا التقرير يدرس الحالة الراهنة للعيادة الصحية بجامعة قطر ويقترح الخطط المستقبلية لتطويرها. التقرير يركز على الإيجابيات، والسلبيات، وكل ما ينقص من خدمات العيادة. علماً أن أداء العيادة قابل للتحسين دون عوائق إن عمل الجميع معاً للارتقاء بجودة الخدمات التي تساعد الطالب على ضمان الحياة الجامعية المثالية للطالب.

يهدف هذا التقرير استبيان حالة العيادة الصحية بالجامعة ومناقشة التحسينات الممكنة فيها. علماً أن الصحة لا تعني فقط غياب المرض بل تشمل الصحة النفسية، والعقلية، والجسدية، والاجتماعية. بناء على هذا، من حق الطالب أن يشرح حالته بالتفصيل (سواء نفسية أم جسدية) لمن يعالجه من قبل الفريق الطبي/الصحي في الجامعة ومن واجب هذا الفريق الانصات لحالة الطالب ومراعاتها وعلاجها على أكمل وجه دون إظهار عدم الاهتمام بالطالب(ة).

- **ما الهدف من عمل عيادة صحية في الجامعة؟**

1) تخفيف تكلفة الرعاية.
2) السماح للطلبة بالحصول على الرعاية الصحية ضمن أسعار معقولة.
3) تحسين حياة الطالب الجامعية.

- على العيادة الصحية الارتكاز على أربعة معاير:

- **يحقق من خلال هذه المعاير الأربعة التالي:**

1) العدالة.
2) الفعالية.
3) الكفاءة.
4) الجودة.

هناك بُعدين يجب أخذهما في الاعتبار عند التعامل مع صحة الطالب في جامعة قطر. أولاً، البعد الفني في التعامل مع الطالب كمريض وليس كطالب يشتكي من أمر معين. ثانياً، ووضعه كنقطة محورية في الرعاية. يمكن تحقيق هذين البعدين من خلال احترام وقت الطالب وأولوياته ومشاعره والتركيز حوله في جميع الأوقات وتحت كل الظروف؛ لأن للطالب كامل الأحقية في أن يكون راضياً عن علاجه دون وقوع مضاعفات لوضعه الأساسي.

علماً أن أي عضو من أعضاء الفريق الصحي بالجامعة يدين للطالب(ة) وقته، وخبرته، ورعايته، والإجابة عن أسئلته، وإعلام الطالب بكل جديد من معلومات صحيحة عن حالته.

- تم طرح استبيان لطلبة الجامعة عن العيادة الصحية والنتائج توضح كما يلي:

1) هل أنت ذكر ام انثى؟ الإناث: 71٪ من الذكور: 29٪

2) هل سبق لك أن زرت عيادة جامعة قطر؟ نعم 87٪ لا 13٪

3) هل تشعر بالاحترام في العيادة؟ نعم: 81.32٪ لا: 18.68٪

4) كان تقديم الرعاية الصحية مفيد؟ نعم: 68.89٪ لا: 31.11٪

5) بعد زيارة العيادة، هل تحسنت صحتك؟ نعم: 61٪ لا: 38.89٪

6) هل تشعر بأن العيادة يتبع المريض عناية ترتكز؟ نعم 68.54٪ لا: 31.46٪

7) هل سبق وتلقيت دواء ليس مناسب من مقدمي الرعاية الصحية؟ نعم: 15٪ لا: 84.62٪

- بعض التعليقات من قبل الطلبة:

1) هناك طبيبة باكستانية، لا تتفهم شيئاً ومن المستحيل التواصل معها.

2) نحن بحاجة الاحترام.

3) التأكيد على أهمية احترام اتجاه الطلاب.

4) يجب أعلى الممرضة الابتسام والتحدث بسلاسة للمريض.

5) تحتاج العيادة موظفين أكثر خبرة مع عدد ساعات عمل أكثر.

6) نحن بحاجة إلى مزيد من الموظفين والمزيد من الغرف للمرضى.

7) نحن بحاجة إلى مزيد من الخصوصية ومكان هادئ.

8) ونحن بحاجة إلى موظفين أكثر نشاطاً وليس موظفين نعسيين.

9) وجود عيادة صغيرة في جميع المباني.

10) نحن بحاجة لممرضين وليس فقط ممرضات.

11) كلما نذهب لأخذ المشورة الصحية أو التحسين من وضعنا الصحي فيعطوننا (بنادول).

12) لم أسمع أصلاً أن هناك عيادة في المبنى الذكور.

13) ذهبت لأخذ حقنة التيتانوس الخاصة بي، وأعلمت الممرضة أنني أريد أن هذه الحقنة بكل وضوح وأجابتني انها موجودة. أخذت الحقنة لأكتشف بعض بضعة أيام من خلال أحد أصدقائي أن العيادة كانت تعطي حقن الانفلونزا (علماً أنه كان من الضروري جداً ان اتلقى حقنة التيتانوس كما أوضحت بسبب إصابتي في الرأس). وبالفعل كانت حقنة الانفلونزا التي اعطتني إياها الممرضة وليست حقنة التيتانوس.

- **الإيجابيات:**

على الرغم أن الاستبيان يعطي انطباعاً جيداً، إلا أنه غير دقيق لأن أغلبية الإجابات كانت من قبل الإناث. علماً أن المشكلة الأساسية تكمن في النقص في العيادات في الحرم الخاص بالبنين. إن الخدامات المقدمة من قبل العيادة محل تقدير. إن معظم الإناث لا يشكون من الخدمات المقدمة من قبل العيادة ويشعرن بأن التعامل معهم محترم ويصلهم العلاج بطريقة مناسبة. إذا تتلخص الإيجابيات فقط من جانب الإناث مع الاحتفاظ انها لا تشمل جميعهن.

- **السلبيات- ما ينقص العيادة:**

1) لا توجد معدات صحية كافية.

2) عدد الموظفين لا يكفي.

3) نقص في وجود المعرفة الكافية.

4) نقص في وجود خبرة.

5) نقص في وجود الثقة.

6) عدم وجود عيادات في بعض المباني.

7) لا يتم تطوير عيادة المتوفرة كعيادة حقيقية.

8) لا يوجد خصوصية.

9) نقص في الإسعافات الأولية المتوفرة.

10) الطلبة في الاستقبال لا يملكون خلفية.

11) عدم وجود أي اهتمام لصحة الطلاب الذكور.

12) منع العاملات من استخدام العيادة الصحية.